

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

21327 - إن اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻗﺎﻝ : ﻣﻦ ﻋﺎﺩﻯ ﻟﻰ ﻭﻟﻴﺎ ﻓﻘﺪ ﺁﺫﻧﺘﻪ ﺑﺎﻟﺤﺮﺏ ﻭﻣﺎ ﺗﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﻋﺒﺪﻯ ﺑﺸﻴﺌﺔ ﺃﺣﺐ ﺇﻟﻰ ﻣﻤﺎ ﺍﻓﺘﺮﻃﺖ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﺰﺍﻝ ﻋﺒﺪﻯ ﻳﺘﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﺑﺎﻟﻨﻮﺍﻓﻞ ﺣﺘﻰ ﺃﺣﺒﻪ ﻓﺇﺫﺍ ﺃﺣﺒﺒﺘﻪ ﻛﻨﺖ ﺳﻤﻌﻪ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺴﻤﻊ ﺑﻪ ﻭﺑﺼﺮﻩ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺒﺼﺮ ﺑﻪ ﻭﻳﺪﻩ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﺒﻄﺶ ﺑﻬﺎ ﻭﺭﺟﻠﻪ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﻤﺸﻰ ﺑﻬﺎ ﻭﺇﻥ ﺳﺄﻟﻨﻰ ﻟﺄﻋﻄﻴﻨﻪ ﻭﺇﻥ ﺍﺳﺘﻌﺎﺫﻧﻰ ﻟﺄﻋﻴﺬﻧﻪ ﻭﻣﺎ ﺗﺮﺩﺩﺕ ﻋﻦ ﺷﻴﺌﺔ ﺃﻧﺎ ﻓﺎﻋﻠﻪ ﺗﺮﺩﺩﻯ ﻋﻦ ﻧﻔﺲ ﺍﻟﻤﺆﻣﻦ ﻳﻜﺮﻩ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﻛﺮﻩ ﻣﺴﺎﺀﺘﻪ .

(ﺧ ﻋﻦ ﺃﺑﻰ ﻫﺮﻳﺮﺓ) (ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻯ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺮﻗﺎﻕ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺘﻮﺍﻭﻉ (8 / 131) ﺻ)